

الغدير

[391] لا كنت إن قاذني عن قاطنيك هوى * أو مال بي ملل أو حال بي حول أنى ولي فيك
بين السرب جارية * مقيدي في هواها الشكل والشكل (1) 15 غراء ساحرة الألحاط مانعة *
الألفاظ مائسة في مشيها ميل في قدها هيف في خصرها نحف * في خدها صلف في ردفها ثقل (2)
يرنج الدل عطفها إذا خطرت * كما ترنج سكرًا شارب ثمل تريك حول بياض حمرة ذهبت * بنضرتي
في الهوى خد لها صقل ما خلت من قبل فتك من لوحظها * أن تقتل الأسد في غاباتها المقل 20
عهدي بها حين ريعان الشبيبة لم * يرعه شيب وعيشي ناعم خضل وليل فودي ما لاح الصباح به *
والدار جامعة والشمّل مشتمل وربع لهوي مأنوس جوانبه * تروق فيه لي الغزلان والغزل حتى
إذا خالط الليل الصباح وأضحى * الرأس وهو بشهب الشيب مشتعل وخط وخط مشيبي في صحيفته *
لي أحرفا ليس معنى شكلها شكل 25 مالت إلى الهجر من بعد الوصال و * عهد الغانيات كفئ
الظل منتقل من معشر عدلوا عن عهد حيدرة * وقابلوه بعدوان وما قبلوا وبدلوا قولهم يوم "
الغدير" له * غدرا وما عدلوا في الحب بل عدلوا حتى إذا فيهم الهادي البشير قضى * وما
تهيا له لحد ولا غسل مالوا إليه سراعا والوصي برزؤ * المصطفى عنهم لاه ومشتغل 30 وقلدوها
عتيقا لا أبا لهم * أنى تسود أسود الغابة الهمل وخاطبوه أمير المؤمنين وقد * تيقنوا إنه
في ذاك منتحل وأجمعوا الأمر فيما بينهم وغوت * لهم أمانهم والجهل والأمل أن يحرقوا منزل
الزهراء فاطمة * فياله حادث مستصعب جلل بيت به خمسة جبريل سادسهم * من غير ما سبب
بالنار يشتعل 35 _____ (1) وفي نسخة: مقيدي في
هواها الشكل لا الشكل. الشكل بفتح المعجمة: الصورة. وبالفتح والكسر: دلال المرأة وغنجها.
(2) وفي نسخة: في طرفها كحل. * _____